



على قوائم أربع النرافة



على قوائم أربع
النزلة



على أربع قوائم الزرافة



النص الفرنسي: مايا حكيم عبده حنا
تعريب: د. يوسف أبو نجم
التصميم الفني: تانيا الخوري
تنسيق النص العربي: جوزف أنطونيوس



عائلة عَالِقَة

الزَّرَافَةُ أَطْوَلُ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَمْشِي عَلَى قَوَائِمِهَا. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ جِلْدِهَا الْأَصْهَبِ الْمُبْقَعِ الَّذِي يُسَاعِدُهَا عَلَى التَّمَوُّهِ فِي الطَّبِيعَةِ، إِلَّا أَنَّ مِلَاحَظَتَهَا مُمَكِّنَةٌ مِنْ بَعِيدٍ فِي السَّبَاسِبِ الْإِفْرِيْقِيَّةِ؛ فَمِنْ الصَّعْبِ الْإِخْتِبَاءُ عِنْدَمَا تَبْلُغُ خَمْسَةَ أَمْتَارٍ طَوْلًا! تَعِيشُ الْإِنَاثُ مُجْتَمِعَةً، مَعَ صِغَارِهَا ضِمْنَ مَجْمُوعَةٍ تَضُمُّ بَيْنَ سِتِّ زَرَاْفَاتٍ وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ. وَهِيَ مُتَضَامِنَةٌ جِدًّا وَتَمْضِي حَيَاتَهَا كُلَّهَا سَوِيَّةً.

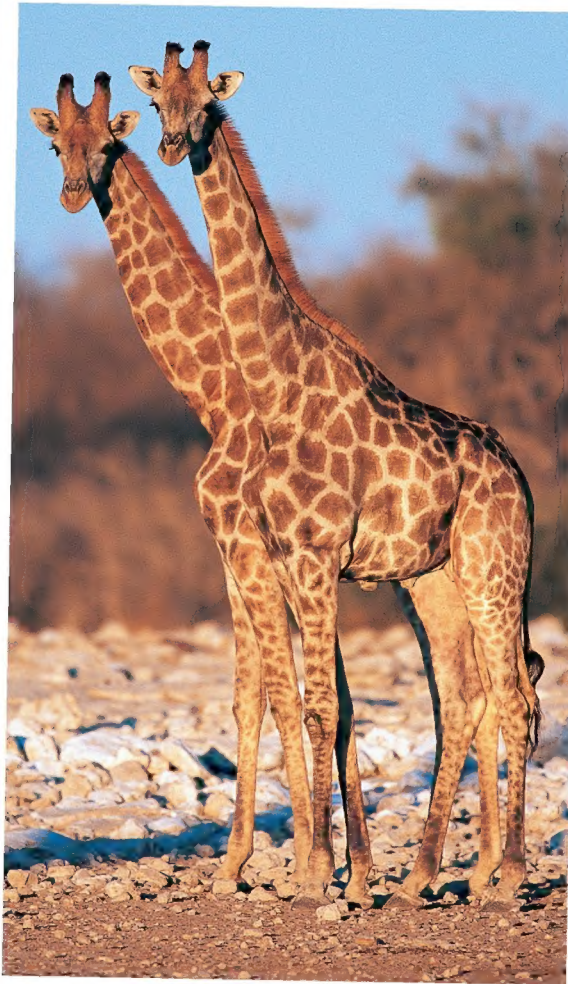


يَعِيشُ صَغِيرُ الزَّرَافَةِ مَعَ وَالِدَيْهِ وَالزَّرَافَاتِ الْأُخْرَى فِي الْمَجْمُوعَةِ. وَهُوَ لَا يَعْرِفُ وَالِدَهُ.

→ عِنْدَمَا تَسِيرُ الزَّرَافَةُ، تَرْفَعُ مَعًا الْقَائِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ مِنْ جِهَةِ وَاحِدَةٍ، فَنَقُولُ إِنَّهَا تُهْبِلُجُ.







إِنَّ فِتْرَةَ التَّرَاوُجِ قَصِيرَةٌ، يَخْتَفِي بَعْدَهَا
الذَّكَرُ وَتُرَبِّي الْأُنْثَى صَغِيرَهَا وَحْدَهَا.

تَعِيشُ الذُّكُورُ، غَالِبًا، فِي جَمَاعَاتٍ
صَغِيرَةٍ. وَمَعَ الْوَقْتِ يُصْبِحُ الذَّكَرُ
مُتَوَحِّدًا أَكْثَرَ فَاكْثَرَ.

وَتُمْضِي الذُّكُورُ مُعْظَمَ وَقْتِهَا تَتَعَارَكُ:
يَنْطَحُ الْوَاحِدُ الْآخَرَ بِقَرْنَيْهِ أَوْ بِإِمَالَةِ
الْعُنُقِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. كُلُّ ذَلِكَ... مِنْ
أَجْلِ أَنْثَى!

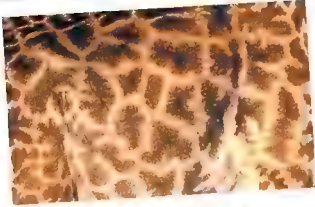
→ عِنْدَمَا يَتَوَاجَهُ ذَكَرَانِ،
فَإِنَّ الْهُوَاجَةَ نَادِرًا مَا تَكُونُ
خَطِرَةً. وَالذَّكَرُ الْمُنْهَرِمُ
يَنْسَلِجِبُ وَيَبْتَعِدُ.





فِي الْقَطِيحِ نَفْسِهِ، تَهَيَّرُ الزَّرَافَاتُ بَعْضُهَا بَعْضًا مِنْ خِلَالِ الْبُقَعِ الَّتِي عَلَى جِلْدِهَا .

هناك عدة صمَمٍ (مُفَرِّدُهَا صِمَّةٌ: وَهِيَ، فِي تَصْنِيفِ الْأَحْيَاءِ، بَيْنَ النَّوْعِ وَالضَّرْبِ). مِنَ الزَّرَافَاتِ. وَيُمْكِنُ تَمْيِيزُهَا اسْتِنَادًا إِلَى الْبُقْعِ الَّتِي عَلَى جِلْدِهَا. فَالزَّرَافَةُ الشَّبَكِيَّةُ ذَاتُ بُقْعٍ مُحَدَّدَةِ الرَّسْمِ، وَاضِحَةٍ، بَيْنَمَا زَرَافَةُ مَسَايِي هِيَ ذَاتُ بُقْعٍ غَيْرِ مُنْتَظِمَةِ الشَّكْلِ عَلَى الْإِطْلَاقِ. وَإِنْ نَظَرْنَا فِي صِمَّةٍ وَاحِدَةٍ، فَإِنَّا لَا نَجِدُ زَرَافَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَي التَّبْقِيعِ أَبَدًا. فَلِكُلِّ زَرَافَةٍ بُقْعٌ خَاصَّةٌ بِهَا تَمْيِيزُهَا مِنْ سِوَاهَا.



زَرَافَةُ مَسَايِي



زَرَافَةُ شَبَكِيَّةٌ



هَاتِنَّ نَهَارًا جَدِيدًا يَبْدَأُ، وَتَنْطَلِقُ
الْجُوعَةُ كُلُّهَا لِلْبَحْثِ عَنِ طَعَامِ لَهَا!

عاشبة هادئة

الزَّرَافَةُ حَيَوَانٌ عَاشِبٌ، فَهِيَ تَفْتَاتُ بِالْعُشْبِ وَالْبَرَاعِمِ وَالْأُورَاقِ وَالْأَزْهَارِ وَالثَّمَارِ؛ وَتُحِبُّ بِشَكْلِ خَاصٍّ فَسَائِلَ الْأَقَاقِيَا، الْكَثِيرَةَ الْعُصَارَةَ؛ لِذَا لَا تَشْعُرُ الزَّرَافَةُ بِالْعَطَشِ كَثِيرًا. لَكِنْ، وَمِنْ وَقْتٍ إِلَى آخَرَ، تَتَوَقَّفُ الزَّرَافَةُ عَلَى صَفَةِ نَهْرٍ لِتَشْرَبَ: فَتَفْرُجُ قَائِمَتَيْهَا الْأَمَامِيَّتَيْنِ وَاسِعًا وَتَحْنِي رَقَبَتَهَا لِتَصِلَ إِلَى الْمَاءِ. إِنَّهَا لِبَهْلَوَانٌ مَاهِرٌ!

تَأْكُلُ الزَّرَافَةُ حَوَالِي 80 كِيلُوغَرَامًا مِنَ الطَّعَامِ فِي الْيَوْمِ. وَهِيَ تُمَضِي مُعْظَمَ وَقْتِهَا تَأْكُلُ وَتَتَنَزَّهُ فِي السُّهُولِ الْوَاسِعَةِ وَالسَّبَاسِبِ بَحْثًا عَن مَزِيدٍ مِنَ الطَّعَامِ. أَمَّا أَوْقَاتُ وَجِبَاتِهَا الْمُفْضَلَةَ فَهِيَ عِنْدَمَا تَكُونُ الْحَرَارَةُ خَفِيفَةً، أَيْ صَبَاحًا وَبَعْدَ الظُّهْرِ.



لِلزَّرَافَةِ مِشْفَرَانِ لِحْيَانِ ←

وَخَشِنَانِ لَا تُؤَثِّرُ فِيهَا
الْأَشْوَاكُ. وَيُغْطِي أَطْرَافَهَا
وَجَرٌّ طَوِيلٌ يَسْجَحُ لِلزَّرَافَةِ
بِتَعَرُّفِ أَفْضَلِ الْأُورَاقِ.

تَلْتَقِي الْحَيَوَانَاتُ عِنْدَ نِقَاطِ الْهَاءِ لِتَرْوِيَ
ظَهَائِهَا. وَتَسْتَطِيعُ الزَّرَافَةُ أَنْ تَشْرَبَ
أَكْثَرَ مِنْ 15 لِترًا مِنَ الْهَاءِ دُفْعَةً وَاحِدَةً.



الزَّرَافَةُ حَيَوَانٌ مُجْتَرٌ: فَهِيَ تَبْتَلِعُ طَعَامَهَا وَتَخزِنُهُ فِي كِرْشِهَا. ثُمَّ تُخْرِجُهُ إِلَى فَمِهَا لِتَمَضُّغِهِ طَوِيلًا. بَعْدَ ذَلِكَ، تُعِيدُ الزَّرَافَةُ الطَّعَامَ إِلَى مَعِدَّتِهَا لِيَتِمَّ هَضْمُهُ.
وَلِلزَّرَافَةِ لِسَانٌ طَوِيلٌ وَرَشِيقٌ: يَبْلُغُ طَوْلَهُ أَكْثَرَ مِنْ 40 سَنْتِمِترًا. وَهُوَ مُفِيدٌ تَمَامًا فِي التِّقَاطِ الطَّعَامِ.

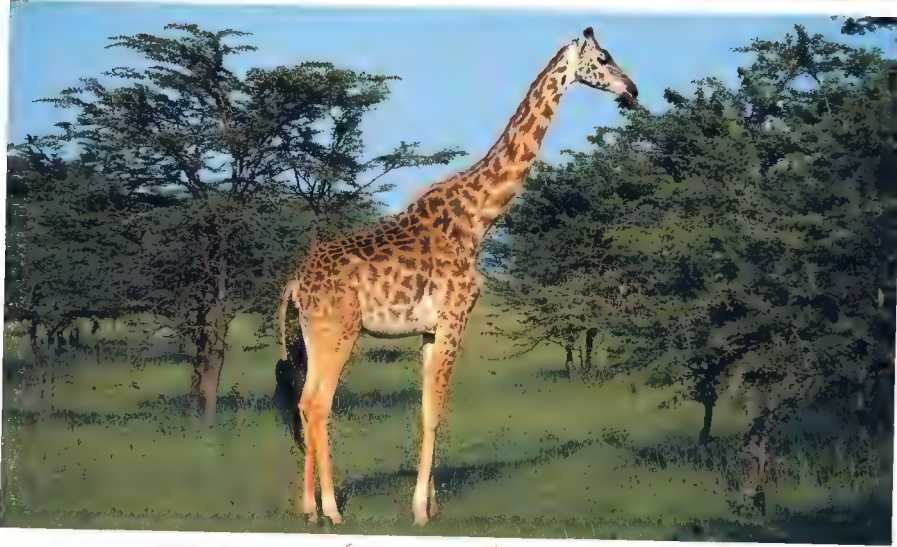
أَمَّا أَسْنَانُ الزَّرَافَةِ فَهِيَ مُحَرَّزَةٌ، مِمَّا يَسْمَحُ لَهَا بِانْتِزَاعِ أَوْراقِ الأشْجارِ بِسُهُولَةٍ.



عِنْدَمَا لَا تَأْكُلُ الزَّرَافَةُ،
فَإِنَّهَا قَدْ نَسْتَلْقِي لِتَنَامَ.
خَمْسُ سَاعَاتٍ مِنَ النَّوْمِ
تَكْفِيهَا يَوْمِيًا.



بَيْنَ وَجِبَتَيْنِ، تَسْتَطِيعُ الزَّرَافَاتُ أَنْ تَنَامَ وَهِيَ واقِفَةٌ!



غالبًا ما تكونُ الزَّرَافَةُ أَطْوَلَ مِنَ الأشْجارِ فِي السَّابِيبِ .
لَمْ هُوَ عَمَلِيَّ أَنْ يَكُونَ العُنُقُ طَوِيلًا إِلَى هَذَا الحَدِّ !

على عَكْسِ الحَيَوَانَاتِ العَاشِبَةِ الأُخْرَى، لا تُضطرُّ الزَّرَافَةُ إلى مُغادِرَةِ السَّابِيبِ فِي مَوْسِمِ الجَفَافِ. ذلِكَ أَنَّ طَعامَها مُؤمَّنٌ طَوَالَ السَّنَةِ: فَعنُقُها الطَّوِيلُ يَسْمَحُ لَها بِالوُصولِ إلى الطَّعامِ الَّذِي لا يُمكنُ لِأَيِّ حَيوانٍ آخَرَ أَنْ يَبْلُغَهُ. وَليسَ على الزَّرَافَةِ إِلاَّ أَنْ تَمُدَّ رَأْسَها لِتَحْصَلَ على الأوراقِ الَّتِي فِي رُؤوسِ الأشْجارِ العَاليَةِ.
الذُّكُورُ أَطْوَلَ مِنَ الإناثِ؛ لِذا فَالذُّكُورُ هِيَ الَّتِي تَأْكُلُ الأوراقَ العَاليَةَ؛ أمَّا الإناثُ، فَتَحْصُلُ على الأوراقِ مِنَ الأَغْصانِ الأَقْلِّ ارْتِفاعًا بِقَليلِ.

مُولودٌ بَدِيدٌ!

بَعِيدًا عَنِ عَيْنِي كُلِّ فَضُولِيٍّ، تَضَعُ الْأُنْثَى صَغِيرَهَا الْوَحِيدَ. لَقَدْ حَمَلَتْهُ فِي بَطْنِهَا طَوَالَ سِتَّةِ عَشَرَ شَهْرًا...

بوم! يَسْقُطُ الصَّغِيرُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ... أَهْلًا وَسَهْلًا بِكَ، أَيُّهَا الصَّغِيرُ عَلَى كَوَكَبِ الْأَرْضِ!



يَبْدُو هَذَا الصَّغِيرُ فَخُورًا بِخَطَوَاتِهِ
الْأُولَى عَلَى كَوَكَبِ الْأَرْضِ.

وَتَحْنُو الزَّرَافَةُ عَلَيْهِ، وَتَفْرَحُ بِهِ سَلِيمًا وَمُعَافَى،
فَتَرُوحُ تَلْحَسُ جِسْمَهُ بِحَنَانٍ.

تَكُونُ قَوَائِمُ الصَّغِيرِ طَوِيلَةً وَضَعِيفَةً. كَمْ هِيَ
صَعْبَةُ الْخَطَوَاتِ الْأُولَى! وَلَكِنْ، بَعْدَ عِدَّةِ سَاعَاتٍ،
يَنْجَحُ الصَّغِيرُ فِي الْمَشْيِ. حَذَارِ الْإِبْتِعَادِ كَثِيرًا...
وَلِحُسْنِ الْحِظِّ، إِنَّ الْوَالِدَةَ قَرِيبَةٌ دَوْمًا وَتَسْهَرُ عَلَى
سَلَامَةِ صَغِيرِهَا.





تَعَلَّمُ الزَّرَافَةَ أَنَّ الْأَخْطَارَ تُحِيطُ
بِصَغِيرِهَا، لِذَا فَإِنَّهَا تُرَاقِبُهُ عَن
كَثْبٍ طَوَالَ الْوَقْتِ .

هَلْ رَأَيْتُمْ صَغِيرًا يَبْلُغُ الْهَيْئَتَيْنِ طَوَالًا عِنْدَ الْوِلَادَةِ؟
يَا لَهُ مِنْ صَغِيرٍ عِمْلَاقٍ!





يَرْضَعُ الصَّغِيرُ اللَّبَنَ طَوَالَ عَامِهِ الْأَوَّلِ، وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَشْهُرٍ يَبْدَأُ بِأَكْلِ الْعُشْبِ مِثْلَ الْكِبَارِ.
 لِاحِقًا، تَسْمَحُ الزَّرَافَةُ لِصَغِيرِهَا بِاللَّعِبِ مَعَ رِفَاقِهِ فِي الْقَطِيعِ، تَحْتَ مُرَاقَبَةِ الزَّرَافَاتِ
 الْأُخْرَى. أَخِيرًا... بِإِمْكَانِهَا أَنْ تَرعى بِهُدوءٍ وَاطْمِئْنَانٍ دُونَ خَوْفٍ عَلَى صَغِيرِهَا.
 هَا قَدْ بَلَغَ الذُّكْرُ الرَّابِعَةَ مِنْ عُمْرِهِ! يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِ الْآنَ أَنْ يُغَادِرَ قَطِيعَهُ مَعَ رِفَاقِهِ الذُّكُورِ
 أَوْ وَحْدَهُ. وَلَنْ يَبْحَثَ عَن رَفِيقَةٍ لَهُ إِلَّا فِي فَتْرَةِ التَّرَاوُجِ. أَمَّا الْأُنْثَى الصَّغِيرَةُ، فَإِنَّهَا تُلَازِمُ
 الْقَطِيعَ الَّذِي وُلِدَتْ فِيهِ.



يُشْبِهُ الصَّخْرَ وَالِدَتَهُ .
 وَلَدَيْهِ قَرْنَانِ صَغِيرَانِ
 يُغَطِّيهِمَا وَبَرٌّ أَسْوَدٌ . وَهِيَ
 يُصْبِحَانِ قَاسِيَيْنِ مَعَ
 التَّقَدُّمِ فِي السَّنِّ .



قَدْ تَهْتَمُّ الزَّرَافَةُ بِكُلِّ الصَّخَارِ فِي
 الْقَطِيعِ... إِنَّهَا لِهَسْوُولِيَّةٌ شَاقَّةٌ .



→ تَحْنُو الزَّرَافَةُ عَلَى صَغِيرِهَا،
 فَتَلَامِسُهُ بِعَطْفٍ .

هَذَارِ الْحَيَوَانَاتِ الْبُفْتَرَمَةِ !

هَلْ إِنَّ السَّبَاسِبَ الْإِفْرِيقِيَّةَ مَكَانٌ آمِنٌ لِلزَّرَافَةِ وَصِغَارِهَا؟ بِالطَّبَعِ لَا... فَهُنَاكَ تَكْثُرُ الْحَيَوَانَاتُ الْمُخَاتِلَةُ الْمُخَادِعَةَ، كَالْأَسْوَدِ وَالنُّمُورِ وَالضَّبَاعِ... وَهِيَ تَقْنِصُ الْفَرَائِسَ وَتَفْتَرِسُهَا. تُرَاقِبُ الزَّرَافَاتُ الْكَبِيرَةَ الصَّغَارَ عَلَى الدَّوَامِ. فَإِذَا مَا بَرَزَ حَيَوَانٌ مُفْتَرِسٌ، تُعَاجِلُهُ الْوَالِدَةُ

بِرَفْسَةٍ قَوِيَّةٍ مِنْ إِحْدَى قَائِمَتَيْهَا الْخَلْفِيَّتَيْنِ. وَيَهْرُبُ الْحَيَوَانُ مَذْعُورًا، وَقَدْ فَاجَأَتْهُ قُوَّةُ الضَّرْبَةِ الَّتِي تَلَقَّاهَا! لَكِنَّ الْحَيَوَانَاتِ الْمُخَاتِلَةَ تَعْرِفُ أَنَّ الزَّرَافَةَ تَكُونُ فَرِيسَةً سَهْلَةً، عِنْدَمَا تُفَرِّجُ قَائِمَتَيْهَا الْأَمَامِيَّتَيْنِ وَتَنْحَنِي لِتَشْرَبَ. فَتَهَاجِمُهَا وَهِيَ فِي هَذِهِ الْوَضْعِيَّةِ. إِنَّمَا الزَّرَافَةُ حَيَوَانٌ حَذِرٌ... لِذَا تَقْصِدُ نِقَاطَ الْمَاءِ جَمَاعَاتٍ، وَتَتَوَلَّى إِحْدَاهَا عَمَلِيَّةَ



مِنَ الصَّعْبِ مُفَاجَأَةَ الزَّرَافَةِ لِأَنَّهَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرَى بَعِيدًا: لِكَأَنَّهَا تَنْظُرُ مِنْ بُرْجِ مُرَاقَبَةٍ...

الْمُرَاقَبَةِ!



تُرَاقِبُ الزَّرَافَاتُ الْأَنْحَاءَ الْمُحِيطَةَ ← فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. عَلَيْهَا أَنْ تَكُونَ حَذِرَةً عَلَى مَدَارِ السَّاعَةِ.





إِذَا شَعَرَتْ زَرَفَةٌ بِالْخَطَرِ، فَإِنَّهَا تُلَوِّحُ بِذَنَبِهَا فَجَاءَ لِتُنذِرَ الْقَطِيعَ. وَهِيَ، خِلَافًا لِمُعْظَمِ
 الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تُشَارِكُهَا الْعَيْشُ فِي السَّبَاسِبِ، تَمِيلُ إِلَى الْهُدُوءِ وَالسُّكُوتِ. قَدْ تَتَعَوَّضُ خَفِيفًا،
 لَكِنْ لَا يَسْمَعُهَا إِلَّا مَنْ كَانَ قَرِيبًا مِنْهَا. فَتَحْرِيكُ ذَنَبِهَا هُوَ الْوَسِيلَةُ الْوَحِيدَةُ لِإِنْذَارِ رَفِيقَاتِهَا
 فِي حَالِ الْخَطَرِ.

ما هذا الصَّوْتُ الْغَرِيبُ؟ أَمْ حَيَوَانٌ مُفْتَرِسٌ؟ أَمْ إِنَّ أَنْسَاءَ يَقْتَرِبُونَ مِنَ الْقَطِيعِ؟ وَيَلَوِّحُ
 الذَّنْبُ مُنذِرًا... فَتَهْرُبُ الزَّرَافَاتُ مُسْرِعَةً!



تَرُكُضُ الزَّرَافَاتُ كُلُّهَا فِي الْإِتِّجَاهِ نَفْسِهِ، وَقَدْ
 تَبْلُغُ سُرْعَتَهَا 50 كِيلُومِترًا فِي السَّاعَةِ!

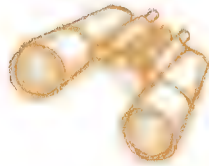
→ تَرُكُضُ الزَّرَافَاتُ بِسُرْعَةٍ عَلَى الْأَرْضِ الْقَاسِيَةِ؛
 أَمَا فِي الْأَرْضِ الرِّخْوَةِ، فَإِنَّ قَوَائِمَهَا النَّحِيفَةَ
 وَالطَّوِيلَةَ لَا تُسَاعِدُهَا عَلَى التَّنْقُلِ بِسَهُولَةٍ.

قريب... صغير الحجم!

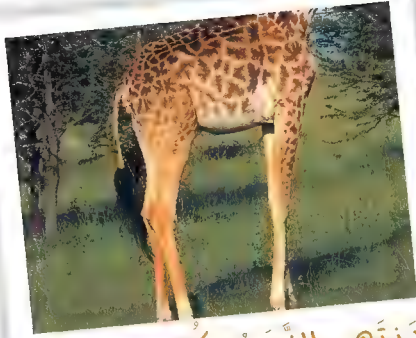
للوهلة الأولى، يبدو الأكاب مختلفًا تمامًا عن الزرافة: فهو أصغر حجمًا منها بكثير، إذ لا يتعدى طوله 160 سنتيمترًا. كما أن عنقه قصير... بالإضافة إلى أن جلده ذو لون بنيّ أذهب داكن، ومخطّط عند الفخذ والقوائم. وأخيرًا، هو يعيش في الغابات الاستوائية في الكونغو.



إلا أن هناك أوجه شبه كثيرة بين الأكاب والزرافة: فهما من الفصيلة نفسها، ورأسهما متشابه الشكل. ولدى الأكاب قرنان صغيران يكسوهما وبر، ولسان طويل يسهل التقاط الأوراق والأعشاب. وهو يهملج عندما يسير، ويفرّج قائمته الأماميتين عندما ينحني ليشرب، تمامًا كما تفعل الزرافة...







يَنْتَهِي الذَّنْبُ بِكَبَّةٍ مِنَ الْوَبَرِ
الْأَسْوَدِ الطَّوِيلِ، وَتَسْتَحْدِمُهُ
الرَّافِعَةُ لِطَرْدِ الذُّبَابِ .



عَيْنَا الرَّرَافِعَةِ
كَبِيرَتَانِ، تَسْهَمَانِ
لَهَا بِالرُّؤْيَةِ بَعِيدًا .

بَطَانَةٌ تَعْرِيفٍ

الفصيلة: الرَّرَافِيَاتُ

الرتبة: مُزْدَوِجَاتُ الْأَصَابِعِ

الصف: اللَّبُونَاتُ

المسكن: السَّيَاسِبُ الْمُشْجِرَةُ

مناطق عيشها: وَسَطُ إفْرِيقِيَّةٍ وَجَنُوبُهَا

فترة الحمل: 16 شَهْرًا

عدد الصغار في كل حمل: 1 (وَاحِدًا)

الارتفاع: 4 إلى 6 أمتار


الطول: 3 إلى 4 أمتار بالنسبة إلى الجسم،

متر واحد بالنسبة إلى الذنب

الوزن: 1600 كيلوغرام

نظام الاعتناء: عَاشِبَةٌ

معدل الأعمار: 25 سَنَةً



على الرأس قرنان إلى خمسة قرون، مَكْسُوَّةٌ
بالوبر، تُسْتخدِمُهَا الذكور أثناء العراكِ.

قَدْ يَبْلُغُ العُنُقُ مِترَيْنِ طَوِلاً. هَلْ
تَعْرِفُ أَنَّ لِلرَّافَةِ سَبْعَ فِقْرَاتٍ
عُنُقِيَّةٍ تَبْلُغُ كُلُّ مِنْهَا 30 سَنْتِمِترًا؟

القائِمَتانِ الخُلْفِيَّتَانِ
أَقْصَرُ مِنَ الأمامِيَّتَيْنِ.

يَعْمَلُ القَلْبُ كَمِصْحَةٍ تَدْفَعُ الدَّمَ
في كُلِّ أُنْحَاءِ الجِسمِ. وَقَلْبُ الرِّافَةِ
ضَخْمٌ جِدًّا، يَبْلُغُ طَوْلَهُ 60 سَنْتِمِترًا.
هَلْ تَتَصَوَّرُ أَنَّ عَلَى القَلْبِ أَنْ يَضْحَ
الدَّمَ إلى ارتفاعِ مِترَيْنِ أَعْلَى مِنْهُ
لِيَحْصِلَ إلى الدِّماغِ؟!؟



طُبِعَ هَذَا الْكِتَابُ فِي لُبْنَانَ لَدَى مَطْبَعِ بَيْلُوسِ بَرِيْتَنْغِ.

الطَّبْعَةُ الثَّانِيَةُ 2012 © سَمِيرُ دَارِ نَشْرِ 2006

سَنُ الْفِيلِ، الْجِسْرُ الْوَاطِي، ص. ب. 55542 بَيْرُوتِ، لُبْنَانَ

ISBN 978-9953-31-128-9

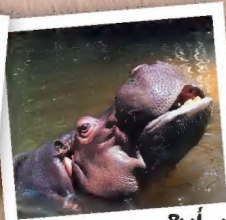
إنَّ أيَّ عمليَّة نقل أو تصوير، كَلْبِيَّة أو جَزَائِيَّة، بأيِّ طَريقَة كانت، أكانت تتناول النَّصوص أو الرِّسوم أو الصُّور أو إيضاحات الرِّسوم و الصُّور أو تصميم الصِّفحات، تجري دون موافقة النَّاسِر أو خلفائه أو مستفيديه، تكون غير شرعيَّة وتشكِّل جرم نقل مؤلِّفات الغير أو التَّقليد المعاقب عليهما بموجب أحكام قانون حماية حقوق الملكِيَّة الفكريَّة. جميع الحقوق محفوظة لكلِّ البلدان.



الزَّرَافَةُ حَيَوَانٌ عَاشِبٌ، فَهِيَ تَقْتَاتُ بِالْعُشْبِ وَالْبَرَاعِمِ وَالْأَوْراقِ وَالْأَزْهَارِ وَالثَّمَارِ؛ وَتُحِبُّ بِشَكْلِ
 خَاصٍّ فَسَائِلَ الْأَقَاقِيَا، الْكَثِيرَةَ الْعُصَارَةَ؛ لِذَا لَا تَشْعُرُ الزَّرَافَةُ بِالْعَطَشِ كَثِيرًا.
 لَكِنْ، وَمِنْ وَقْتٍ إِلَى آخَرَ، تَتَوَقَّفُ الزَّرَافَةُ عَلَى صَفَةِ نَهْرٍ لِتَشْرَبَ: فَتَفْرُجُ قَائِمَتَيْهَا الْأَمَامِيَّتَيْنِ
 وَاسِعًا وَتَحْنِي رَقَبَتَهَا لِتَصِلَ إِلَى الْمَاءِ. إِنَّهَا لِبَهْلَوَانٌ مَاهِرٌ!



أربع
على قوائم
الشمبانزي



أربع
على قوائم
فرس النهر



أربع
على قوائم
الفيل



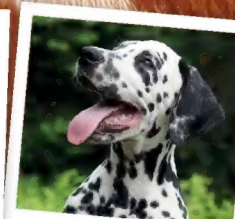
أربع
على قوائم
حمال الزرد



أربع
على قوائم
الأسد



أربع
على قوائم
الدلفين
تارودق الأنف



أربع
على قوائم
الكلب



أربع
على قوائم
الجمال



أربع
على قوائم
القط



أربع
على قوائم
الحصان



أربع
على قوائم
الشاميين

